Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخلاصة القول أن حكاية القصة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة تساعد فى توسيع خيال الطفل، وتربى وجدانه، وتنمى ذاكرته، وتعوده الانتباه الذى يعينه على حسن الفهم وتحصيل المعرفة؛ حيث إن الانتباه أول خطوة من خطوات التفكير العلمى، كما أنها تطبعه على حسن الاستماع، وحسن الاستماع أساس الفهم، وحسن الفهم أساس لحسن الكلام والتعبير عما يجول فى النفس من الإحساس والأفكار. كما أن الحكاية وقصتها تساعد فى استمالة الطفل إلى التعليم، وتحببه فى الاطلاع والقراءة فيما بعد، وتزيد فى خبراته، وتنمى معارفه العامة، وتساعده فى حل مشكلاته. كما أن فيها متعة وتسلية للطفل، بما تشتمل عليه من جمال الفكرة، وروعة الخيال، وحسن العرض والأداء.

بيد أن الطفل فى هذه المرحلة العمرية غير قادر على أن يميز بنفسه الجيد من الردىء من القصص التى يسمعها من الأم أو الجدة.أو الوالد أو الأصدقاء، بل من الإذاعتين المسموعة والمرئية. ومن هنا تبدو الحاجة ماسة وضرورية إلى توجيه الأطفال وإرشادهم فى اختيار ما يناسبهم من القصص المسموعة، بل توجيه الآباء والأمهات إلى الشروط اللازمة للقصة الجيدة التى تثرى خيال الطفل، وتنمى قدراته وعقله، وتؤثر تأثيرا موجبا على سلوكه وتصرفاته حتى يقدموا لأطفالهم ما يناسبهم وما يفيدهم فى يومهم وغدهم.

ونظرة مستأنية إلى البحوث التى أجريت فى مجال قصص الأطفال تكشف لنا عن أن هناك قصورا واضحا فى الكشف عن نوعية ومضامين القصص التى يسمعها الأطفال، وتشكل وجدانهم وأفكارهم وسلوكهم. هل هذه القصص التى يسمعها الأطفال تتناول موضوعات متنوعة اجتماعية وعملية واقتصادية ودينية وتاريخية؟ هل التنافس بين أبطال هذه القصص تنافس شريف يقوم على أساس القيم الموجبة فى المجتمع، ولا يقوم على أساس الخداع والغش والحيلة غير المقبولة؟ هل نهتم فى هذه القصص التى نحكيها للأطفال بطريقة العرض المشوق، وبالتفاصيل المفيدة التى تعلم الدقة فى الملاحظة؟ هل القصص هذه تتضمن مفاهيم وحقائق ومعلومات صحيحة ووظيفية للطفل؟ هل الاتجاهات المصاحبة التى تشيع فى القصة تكسب الطفل الأسلوب العلمى فى حل المشكلات. وتعرفه نسبية الحقائق، واحترام آراء الغير، وعدم التعميم من حالة واحدة، وتكسبه أساليب الحصول على المعرفة بنفسه؟ وما شكل الانطباعات التى يخرج بها الطفل بعد سماعه للقصة؟ ثم ما الحاجات النفسية التى تشبعها القصة لدى أطفالنا؟ كل هذه